الجمهورية
الأربعاء 21-01-2015 العدد 1149

أيّ مستقبل للإعلام؟

في إطار نشاطات قسم الإعلام في كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة في جامعة القدّيس يوسف، وفي إطار الشراكة مع مركز الدروس التطبيقيّة الأدبيّة والعلميّة (CELSA) - جامعة السوربون باريس الرابعة، عُقدت طاولة مستديرة في حرم العلوم الإنسانيّة - طريق الشام (بيروت)، عن موضوع «أيّ مستقبل لوسائل الإعلام مع التكنولوجيا الرقميّة؟». أدار النقاش فيها مدير قسم الإعلام والتواصل في جامعة القدّيس يوسف البروفسور باسكال مونان، وشارك فيها عدد من الأساتذة.

توقّف مونان، في الافتتاح، عند إعادة النظر في قيمة الصحافة نتيجة التطوّر السريع للإعلام الرقميّ، وتبادل الضيوف بدورهم الآراء ووجهات النظر عن «المنافسة» التي باتت موجودة بين هواة الإعلام والمهنيين. وتحدّثت البروفسورة باتران لوكلير من جامعة باريس - السوربون عن ضرورة تميّز وسائل الإعلام، مشيرةً إلى سعي مختلف هذه الوسائل للحصول على سَبَق، في حين أنها تحتاج إلى التميّز في أخبارها.

من جهته اعتبر البروفسور هرفيه دومايي من السوربون أيضاً أن «الإعلام الرقمي متناقض ويُدخل الهواة الى قلب عالم المهنيين. إنّ الصحافيين الفرنسيين الأوائل كانوا من رجال السياسة والمحامين ونخبة القوم، ممَّن يملكون القدرة والإمكانات على الكتابة والتعبير عن وجهات نظرهم وآرائهم... حالياً يتنافس الصحافيون مع الهواة».

وكانت كلمات لنائب رئيس التحرير في محطة «أم تي في» اللبنانية جورج عيد، والمحامي والأستاذ في جامعة القدّيس يوسف ميشال خديج الذي توقّف عند الناحية القانونية لهذه المسألة، قبل أن يختم البروفسور مونان الندوة بقراءة مقتطف من مقال نشرته جريدة لوموند الفرنسية يعالج هذه الإشكالية، ويختصر الواقع بضرورة توفّر العناصر الصحافيّة الأساسيّة في نقل أيّ خبر، وأبرزها: التأكّد من صحة المعلومة، إعطاء الحق لجميع الأطراف بالتعبير عن رأيهم، وتقديم الإطار المناسب الذي يساعد كل فرد على تشكيل رأيه، وترتيب المعلومات على مدى الـ٢٤ ساعة.

البروفسور مونان متوسطاً المحاضرين

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"